

الكفاءات التعليمية لمدرسي التربية الرياضية ودورها في تنمية المواهب الرياضية الشاملة

لدى الطلاب خلال دروس الرياضة

م.د أحمد كريم محمد

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

ahmed.kh21@yahoo.com

تاريخ نشر البحث 2024/11/25

تاريخ استلام البحث 2024/9/20

المخلص

ان الكفاءات التعليمية لمدرسي التربية الرياضية، والمواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب خلال دروس الرياضة أمراً ذو أهمية بالغة، لذا هدف البحث إلى الكشف عن طبيعة الدور الذي تؤديه الكفاءات التعليمية لمدرسي التربية الرياضية في تنمية المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب، وقد استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي وقد حدد الباحث مدرسي التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديرية تربية بابل للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ كمجتمع للبحث الحالي، وقد اختار الباحث من هذا المجتمع مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية ويبلغ عدد أفراد هذه العينة (245) مدرساً ومن أجل الحصول على البيانات المطلوبة في البحث قام الباحث بإعداد أداتي قياس، الأداة الأولى لقياس مستوى الكفاءات التعليمية لدى مدرسي التربية الرياضية بعدد فقرات بلغ (15) فقرة، والأداة الثانية لقياس مستوى المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب بعدد فقرات بلغ (15) فقرة، وتتم الإجابة عن فقرات الأداتين ببدايل إجابة خماسية الأوزان وبعد استخراج نتائج التطبيق النهائي ومعالجتها إحصائياً وتحليلها ومناقشتها، استنتج الباحث مجموعة استنتاجات هي: إن مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية بابل لديهم كفاءات تعليمية تمتاز بأنها متوسطة المستوى فيما يتعلق بتدريس مادة التربية الرياضية. إن طلاب المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية بابل يتمتعون بقدرات متوسطة المستوى من حيث المواهب الرياضية الشاملة.

الكلمات المفتاحية: الكفاءات التعليمية، المواهب الشاملة , طلاب

Educational Capabilities of physical education teachers and their role in developing inclusive sports talents among students during sports lessons

Dr. Ahmed Karim Mohammed

General Directorate of Education in Babylon Governorate

ahmed.kh21@yahoo.com

Date of receipt of the research 14/9/2024 Date of publication of the research 11/25/2024

Abstract

Conducting research that addresses the topic of educational Capabilities of physical education teachers and inclusive sports talents among students during sports lessons is of great importance. Therefore, the research aimed to reveal the nature of the role played by educational Capabilities of physical education teachers in developing inclusive sports talents among students after revealing the extent to which physical education teachers possess educational Capabilities, as well as the extent to which students possess inclusive sports talents. The researcher used the descriptive approach in this research by using both the survey method and the correlation method. The researcher identified physical education teachers in schools affiliated with the Babylon Education Directorate for the academic year (2023-2024) as a community for the current research. The researcher chose from this community physical education teachers in middle schools to form the main research sample, and the sample consists of (245) teachers.

In order to obtain the data required in the research, the researcher prepared two measurement tools: the first tool to measure the level of educational Capabilities among physical education teachers with a number of (15) paragraphs, and the second tool to measure the level of inclusive sports talents among students with a number of (15) paragraphs. The paragraphs of the two tools are answered with five-weight . After extracting the results of the final application and processing them statistically, analyzing and discussing them, the researcher concluded a set of conclusions:

Physical education teachers in middle schools affiliated with the Babil Education Directorate have educational Capabilities that are characterized by being of an average level in terms of teaching physical education. The students of the preparatory schools affiliated with the Directorate of Education of Babylon have average-level capabilities in terms of inclusive sports talents.

- The educational Capabilities possessed by physical education teachers have an important and prominent role in developing the inclusive sports talents of their students.

Keywords: Educational Capabilities, inclusive talents

المقدمة

تقدم دروس الرياضة منصة ثمينة للأفراد المشاركين في هذه الدروس لتطوير قدراتهم البدنية، وفهمهم التكتيكي للمهارات الرياضية، ونموهم الشخصي في بيئة داعمة ومنظمة، سواء كانت هذه الدروس تتمثل في تدريس المادة التعليمية الرياضية، أو المشاركة في تنفيذ هذه المادة التعليمية كطلاب، وبذلك فإنها تشمل مجموعة واسعة من الكفاءات الأساسية للنجاح، مع التأكيد على إتقان التقنيات والاستراتيجيات الأساسية المصممة لتنفيذ كل تخصص رياضي، وفي الوقت نفسه تعمل اللياقة البدنية كمكون محوري، وتتطلب القوة وخفة الحركة والقدرة على التحمل، ومما لا شك فيه فإن نشر ثقافة التواصل الفعال والروح الرياضية تؤدي دوراً محورياً في تعزيز جو تعليمي إيجابي ومحترم، من هنا فإن دروس الرياضة لا تمثل منصة لصقل القدرات الرياضية فحسب، إنما تمثل أيضاً مساحة لتنمية الشخصية والعمل الجماعي والتنمية الشخصية، كل ذلك تحت مظلة وجود شغف مشترك بالرياضة.

وبوصفهم مدرسين لمادة التربية الرياضية فإن الأدوار التي لابد أن يضطلع بها هؤلاء الأفراد تتجاوز مجرد عملية قيادة الطلاب في تنفيذ الأنشطة البدنية، فهم مكلفون بتزويد الطلاب بمجموعة من الكفاءات الحاسمة التي تمتد إلى جوانب مختلفة من حياتهم الأكاديمية والحياتية، وبالتالي فإنه لابد من امتلاكهم دوراً حيوياً في تشكيل تجربة تعليمية شاملة، كما ويعدّ من الأهمية بمكان أن يتمتع هؤلاء المدرسين بخبرات أساسية فيما يتعلق باللياقة البدنية والصحة العامة، ويجب أن يكون لديهم فهم شامل لعلم التمارين، والتغذية، ومبادئ اللياقة البدنية من أجل نقل هذه المعرفة بشكل فعال إلى الطلاب، ومما لا شك فيه أن المهارات التربوية تعدّ أمراً مهماً بقدر أهمية الصفات السابقة الذكر، وأن قدرتهم على تصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية التي تلبي مستويات المهارات المختلفة، وأنماط التعلم تعدّ ضرورية لإشراك وتمكين طلابهم خلال الدروس، وفضلاً عن دور المدرسين في تعزيز التطور البدني، فإنهم مسؤولون أيضاً عن تعزيز العمل الجماعي بين الطلاب، وزرع الروح الرياضية بينهم، وتطوير مهارات القيادة لديهم، وأن هذه المهارات الشخصية التي يمتلكها مدرسو التربية الرياضية تعدّ عاملاً حاسماً للنمو الشخصي للطلاب، ونجاحهم سواء داخل عالم الرياضة أو خارجه، بالتالي فإن خلق بيئة تعليمية إيجابية وشاملة أمر بالغ

الأهمية، إذ إن المهارات التي يمتلكها هؤلاء المدرسين ستساعدهم في إدارة الفصل الدراسي، والتواصل الفعال، والقدرة على تكييف التعليم لتلبية الاحتياجات المتنوعة في تنمية جو من الاحترام والدعم، علاوة على ذلك فإن دمج التكنولوجيا التعليمية، وتعزيز محو الأمية الرقمية يمكن أن يعزز تجربة التعلم ويجهز الطلاب لعالم رقمي متزايد، وأخيراً فإن الالتزام بالتطوير المهني المستمر والتعاون مع الزملاء سيضمن الاستمرار في التطور كمدرس، وتوفير أفضل تجربة تعليمية ممكنة للطلاب، كل هذه الصفات التي تم ذكرها يمكن تسميتها بمصطلح الكفاءات التعليمية لدى المدرسين، والتي يذكرها (Dejaeghere, 2020, p. 9) بأنها مفهوم الكفاءات التعليمية يتجاوز مجرد المعرفة الأكاديمية ليشمل مجموعة من القدرات والمهارات الموجودة لدى المدرسين والتي تعزز من تجربة التعلم للطلاب، وذلك عبر تشجيع الطلاب على التفكير بعمق حول قضاياهم وتجاربهم، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة، فضلاً عن ذلك فإنه يجب على المدرسين أن يكونوا قادرين على الاعتراف بقيم الطلاب وخبراتهم، مما يساهم في بناء بيئة تعليمية شاملة تعزز من شعور الانتماء والاحترام، كما يتعين عليهم مساعدة الطلاب في تصور مستقبلهم بشكل إيجابي، وذلك عبر تقديم الدعم والتوجيه الذي يمكنهم من تحقيق طموحاتهم. (Dejaeghere, 2020, p. 9)

وتجسد المواهب الشاملة التي يمتلكها الطلاب نسيجاً غنياً من المهارات والصفات التي تمتد إلى ما هو أبعد من مجرد البراعة الذاتية، إذ إن مواهبهم تشمل مجموعة متنوعة من الكفاءات التي قد تساهم في نجاحهم في مختلف المساعي التعليمية، إن جوهر مواهبهم يكمن في المهارات والتقنيات الأساسية الخاصة بالفعاليات التي يمارسونها، واتقان المهارات الفردية والجماعية، فضلاً عن إن هؤلاء الطلاب يظهرون فهماً عميقاً وكفاءة في الجوانب الفنية في تعليمهم، وقد تمتد المواهب الشاملة إلى امتلاك القدرة على التفكير الاستراتيجي، والقدرة على التكيف، واتخاذ القرارات الذكية خلال الدروس، كما يتمتع هؤلاء الطلاب بالقدرة على تحليل المواقف التعليمية، واتخاذ قرارات في جزء من الثانية، مما يعكس براعتهم التكتيكية وذكائهم، وتعدّ عمليات التواصل الفعال والقيادة من المكونات الحيوية للمواهب الشاملة، وقد يستطيع هؤلاء الطلاب صياغة الاستراتيجيات، وتقديم ملاحظات بناءة لزملائهم في الفريق، وإلهام وتحفيز الآخرين، وتعزيز ديناميكية الفريق الإيجابية والمساهمة في بيئة تعليمية تعاونية و متماسكة، كما أن

المواهب الشاملة لربما تشمل امتلاك الطلاب للمرونة والانضباط وأخلاقيات العمل القوية، وقد يظهر هؤلاء الطلاب القدرة على المثابرة في مواجهة التحديات، والحفاظ على التركيز تحت الضغط، والسعي باستمرار إلى التحسين، وتجسيد التفاني والعزيمة المطلوبة للتفوق، وللتعامل مع أصحاب المواهب الشاملة فإن الأمر يتطلب تصميم نهج شمولي يتضمن تطوير المهارات الشخصية، والفهم التكتيكي، والنمو الشخصي، وأن الدروس التعليمية لا بد أن توفر منصة للطلاب لتعزيز قدراتهم مع تعزيز القيم المهمة ومهارات الحياة، وأنه وعبر التدريب المنهجي والتدريجي، فإنه يتم توجيه الطلاب لإتقان التقنيات والاستراتيجيات الأساسية الخاصة بالرياضة التي اختاروها، ويتضمن ذلك التدريب على المهارات الخاصة بالأنشطة التعليمية المختلفة، مما يسمح للطلاب ببناء أساس قوي في الجوانب الفنية للمادة التعليمية، إذ يشير (Salsa Nur Aqrma et al., 2024) إلى تنمية المواهب الشاملة في التعليم على أنها مفهوم يتجاوز مجرد التركيز على التحصيل الأكاديمي، إذ تهدف إلى التعرف على القدرات والمهارات المتنوعة لدى الطلاب وتطويرها بشكل متكامل، ويتطلب هذا الأمر من المعلمين والإداريين أن يكونوا واعين للاختلافات الفردية بين الطلاب، بما في ذلك اهتماماتهم وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية، وتؤدي الأنشطة اللامنهجية دوراً محورياً في هذا السياق، إذ إنها توفر للطلاب فرصاً لتطوير مهاراتهم في مجالات متنوعة، كما أن هذه الأنشطة لا تعزز التعلم الذاتي فحسب، بل تساعد أيضاً في بناء الثقة بالنفس وتعزيز المهارات الاجتماعية، وأن نجاح تنمية المواهب الشاملة يتطلب تعاوناً وثيقاً بين المدارس والأسر والمجتمعات المحلية والجهات الحكومية، هذا التعاون يساهم في توفير الدعم والموارد اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية، مما يساهم في إعداد الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل بشكل أفضل. (Salsa Nur Aqrma et al., 2024, p. 47)

مشكلة البحث

تظهر العديد من المشكلات التي قد تواجه مدرسي التربية الرياضية والتي تتطلب دراستها والبحث عن علاجات كفيلة بحلها، ومن أهم المشكلات التي لاحظها الباحث بوصفه أحد الكوادر التدريسية لهذه المادة هي قلة الاهتمام الذي يبديه مدرسي التربية الرياضية فيما يتعلق بالتطوير المهني والتدريب المستمر اللازمان لاستمرارية عملهم بكفاءة، إذ إن بعض المدرسين يجدون أنفسهم في مسار مهني روتيني دون

الخوض في أي تحدي تعليمي جديد، وما يترتب عن ذلك من صعوبات قد يواجهونها في استخدام التقنيات والوسائط المتعددة في تعليم المهارات الرياضية، فضلاً عن التحديات التي تظهر خلال الدرس في فهم وتلبية احتياجات التلاميذ المتنوعة، سواء على مستوى اللياقة البدنية أو المهارات الرياضية، وبالتالي قد يجد المدرسون صعوبة في تصميم وتنفيذ برامج تعليمية ملائمة للجميع، يضاف لذلك المشكلات التي يعاني منها أغلب المدرسين في إدارة الصف والسلوك خلال دروس الرياضة، والتي تلقي بظلالها على الممارسة الآمنة للرياضة والتجنب من الإصابات، كما استشرع الباحث خلال ممارسته ومتابعته لدروس الرياضة في المدارس بوجود مشكلات تتعلق بوجود تحديات تتعلق بقدرة الطلاب على تطوير مهاراتهم الحركية الأساسية مثل القدرة على الركض، القفز، ورمي الكرة، وغيرها من المهارات الرياضية مما يؤثر على أدائهم في الدروس الرياضية ويعيق استمتاعهم بالمشاركة الفعالة في الأنشطة البدنية، فضلاً عن مواجهتهم لصعوبة في فهم وتطبيق قواعد الألعاب الرياضية، مما يؤثر على مستوى مشاركتهم واندماجهم في الأنشطة الجماعية، مع وجود حالة من ضعف التواصل والتعاون مع زملائهم في مجال تنفيذ المهارات الرياضية، كل ما تقدم من مشكلات تمت ملاحظتها على طرفي درس التربية الرياضية من مدرسين وطلاب دفعت بالباحث لمحاولة البحث عن الأسباب الكامنة في ظهورها إن وجدت، ومن أجل الخوض في عملية البحث قام الباحث بصياغة تساؤلات الهدف منها تحديد مسار العمل، وهذه التساؤلات هي:

- هل يمتلك مدرسو التربية الرياضية كفاءات تعليمية فيما يتعلق بتدريس مادة الرياضة في المدارس؟ وما هو مستوى تلك الكفاءات؟
- هل يمتلك الطلاب مهارات رياضية شاملة خلال دروس التربية الرياضية؟ وما هو مستوى تلك المهارات؟
- هل يمكن أن يؤدي امتلاك مدرسي التربية الرياضية للكفاءات التعليمية إلى تنمية المهارات الرياضية الشاملة لطلابهم؟

أهمية البحث

يعدّ إجراء بحث يتناول في طياته موضوع الكفاءات التعليمية لمدرسي التربية الرياضية، والمواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب خلال دروس الرياضة أمراً ذو أهمية بالغة، من هنا تكمن أهمية البحث الحالي في:

- يساعد في تحسين جودة التعليم والتدريب في هذا المجال، مما يسهم في توفير بيئة تعليمية فعالة ومحفزة لتطوير المواهب الرياضية لدى الطلاب.
- تعزيز المهارات الشخصية والاجتماعية للطلاب، مثل تحسين الثقة بالنفس، وتعزيز العمل الجماعي، وتنمية مهارات الاتصال، وهذا يعزز من تطوير المواهب الرياضية بشكل شامل.
- يساعد في تحفيز الطلاب وتعزيز اهتمامهم ومشاركتهم في الأنشطة الرياضية، مما يؤدي إلى تطوير واكتشاف المواهب الرياضية لديهم.

أهداف البحث

- الكشف عن مدى امتلاك مدرسي التربية الرياضية للكفاءات التعليمية من وجهة نظرهم الشخصية.
- الكشف عن مدى امتلاك الطلاب للمواهب الرياضية الشاملة من وجهة نظر المدرسين.
- الكشف عن طبيعة الدور الذي تؤديه الكفاءات التعليمية لمدرسي التربية الرياضية في تنمية المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب.

مجالات البحث

- المجال البشري: مدرسو التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية بابل للعام الدراسي (2023-2024).
- المجال الزمني: المدة الزمنية الممتدة من (2024/6/1) ولغاية (2024/9/1).

- المجال المكاني: الفضاء الإلكتروني المتمثل بتطبيق (Google form)، وتطبيق التواصل الاجتماعي (WhatsApp).

مصطلحات البحث:

- الكفاءات التعليمية

المهارات والمعارف والصفات الشخصية الضرورية التي لا بد أن يمتلكها المدرس لتحقيق فعالية التعليم، وتتضمن هذه الكفاءات الكفاءة البيداغوجية (تصميم وتنفيذ استراتيجيات تعليمية فعالة)، والكفاءة الشخصية (الصفات الأخلاقية والنزاهة)، والكفاءة الاجتماعية (التواصل الفعال مع الطلاب والمجتمع)، والكفاءة المهنية (المعرفة بالمادة واستخدام التكنولوجيا)، وهذه الكفاءات مجتمعة تساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة التعلم للطلاب. (Safitri et al., 2019, p. 362)

- المواهب الشاملة لدى الطلاب

هي مجموعة متنوعة من الجوانب التي تعكس الإمكانات الفريدة لدى الطلاب، من حيث المهارات والاهتمامات التي تشكل هويتهم وتوجهاتهم المستقبلية، وإن التعرف على القدرات الشاملة للطلاب يتطلب فهماً عميقاً للاختلافات الفردية بينهم، ويتطلب توفير بيئة تعليمية تشجع على الابتكار والتعبير عن الذات، مما يساعد الطلاب على تحقيق إمكاناتهم الكاملة، وأن يصبحوا أفراداً مبدعين وناجحين في مجتمعاتهم. (Salsa Nur Aqrima et al., 2024, p. 44)

منهج البحث

المنهج الوصفي هو نوع من الدراسات البحثية التي تهدف إلى تقديم وصف شامل للظواهر أو الحالات المدروسة دون محاولة تفسير الأسباب أو العلاقات السببية، ويركز هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات حول ما يحدث، ويتميز المنهج الوصفي بطبيعته العرضية، حيث يركز على وصف خصائص توزيع الحالات. (Indu & Vidhukumar, 2020, p. 185)، وقد استخدم الباحث في هذا البحث المنهج

الوصفي، وذلك عبر استخدام كل من أسلوب المسح وأسلوب العلاقات الارتباطية لملائتهما وطبيعة البحث.

مجتمع البحث وعينته

حدد الباحث مدرسي التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديرية تربية بابل للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ كمجتمع للبحث الحالي، وقد اختار الباحث من هذا المجتمع مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية ليشكلوا عينة البحث الرئيسة، ويبلغ عدد أفراد هذه العينة (245) مدرساً، إذ يشير (Praharaj & Ameen, 2024) إلى عينة البحث على أنها مجموعة من الأفراد أو العناصر التي يتم اختيارها من مجتمع أكبر (السكان) لغرض إجراء دراسة أو بحث، والهدف من استخدام العينة هو تمثيل المجتمع بشكل دقيق، مما يسمح للباحثين بتحليل البيانات واستخلاص النتائج دون الحاجة إلى دراسة كل فرد في المجتمع. (Praharaj & Ameen, 2024, p. 66)

وقد قسم الباحث عينة البحث الرئيسة إلى ثلاث عينات فرعية، وتفاصيل عينات البحث الرئيسة والفرعية مبينة في الجدول (1).

الجدول (1)

عينات البحث الرئيسة والفرعية

عينة البحث	العدد	النسبة المئوية
الاستطلاعية	5	2%
الإعداد	144	58.8%
التطبيق	96	39.2%
عينة البحث الرئيسة	245	100%

القياس

يشير مفهوم القياس في سياق البحث العلمي إلى عملية تقييم فعالية وكفاءة الأنشطة والأداء، ويعرف القياس الأداء بأنه أداة أساسية تساعد الباحث على التحقق من أهداف البحث، وبعد القياس عملية لتحديد

كفاءة وفعالية إجراء معين. (Rompho et al., 2024, p. 3)، وبهدف الوصول إلى بيانات البحث المطلوبة عبر عملية القياس، قام الباحث بإعداد أداتين لقياس كلٍّ من متغير الكفاءات التعليمية لدى مدرسي التربية الرياضية، ومتغير المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب، وقد جرت عملية الإعداد على وفق الإجراءات العلمية.

الخطوة الأولى في إجراءات إعداد القياس بعد توضيح الهدف منه هو صياغة فقرات خاصة بكل أداة من أداتي البحث، ومن أجل القيام بهذه الخطوة قام الباحث بمراجعة مجموعة من المصادر العلمية التي تناولت مفهوم بمتغير الكفاءات التعليمية (Fernández Amat et al., 2024)، (Penkina et al., 2024)، (Weinert et al., 2023)، (محمد، وآخرون، 2023)، (الجراح، 2023)، (Nimante & Kokare, 2022)، (Dejaeghere, 2020)، (Zaki Ewiss, 2020)، (Glaesser, 2019)، (Tal, 2019)، وكذلك مجموعة من المصادر العلمية التي تضمنت مفهوم المواهب الشاملة (Nijs et al., 2024)، (Iskandar et al., 2024)، (Graham et al., 2024)، (Gavin, 2024)، (Salsa Nur Aqrma et al., 2024)، (Rahmadani et al., 2023)، (Kaliannan et al., 2023)، (Caya et al., 2022)، (Kaliannan et al., 2022)، واستناداً إلى المصادر المذكورة قام الباحث بصياغة (15) فقرة لكل أداة من أداتي القياس.

وللإجابة عن فقرات أداتي القياس قام الباحث بوضع مجموعة بدائل على وفق مقياس ليكرت خماسي الأوزان، وهذه البدائل هي [تتطبق كثيراً (5)، تتطبق (4)، تتطبق نوعاً ما (3)، لا تتطبق (2)، لا تتطبق كثيراً (1)].

وبعد أن أكمل الباحث عملية صياغة الفقرات لكلٍّ من أداة الكفاءات التعليمية، وأداة المواهب الرياضية الشاملة والتوصل إلى الصورة الأولية لهما، قام الباحث بتطبيقهما على مجموعة مختارة بصورة عشوائية من عينة البحث الرئيسة مكونة من (5) مدرسين، وهم يمثلون عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد جرت هذه العملية للتعرف على مدى وضوح الفقرات وسهولة فهمها من قبل عينة البحث، فضلاً عن التعرف على التحديات التي قد تواجه الباحث عند إجراء التطبيق.

الخطوة التالية في عملية إعداد أداة قياس الكفاءات التعليمية لدى مدرسي التربية الرياضية، وأداة المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب كانت تطبيق الأداتين على عينة مختارة عشوائياً من عينة البحث الرئيسة يبلغ عددها (144) مدرساً، وتمثل عينة الإعداد بهدف الحصول على البيانات اللازمة لإكمال عملية الإعداد، وتحليلها إحصائياً عبر مجموعة من الوسائل الإحصائية لاستخراج صدق الأداتين وثباتهما، وقد جرت عملية التطبيق خلال المدة الزمنية الممتدة بين (10-2024/7/15)، وبعد الحصول على الإجابات تمت معالجتها إحصائياً لاستخراج صدق وثبات أداتي القياس.

- صدق أداتي القياس

لاستخراج صدق كل من أداة قياس الكفاءات التعليمية لدى مدرسي التربية الرياضية، وأداة قياس المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي، وتقوم هذه الطريقة على إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات أداة القياس مع الدرجة الكلية للأداة، إذ يشير (Lutfiani et al., 2019) إلى صدق الاتساق الداخلي لأداة القياس على أنه مدى أن تكون العناصر داخل الأداة متماسكة، أي مدى ارتباط الفقرات ببعضها البعض في قياس نفس المفهوم. (Lutfiani et al., 2019, p. 3)، والجدولين (2، 3) يبينان صدق الاتساق الداخلي لأداتي القياس.

الجدول (2)

صدق الاتساق الداخلي لأداة قياس الكفاءات التعليمية

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	0.431	0.000
2	0.689	0.000
3	0.809	0.000
4	0.435	0.000
5	0.805	0.000
6	0.747	0.000

0.000	0.832	7
0.000	0.861	8
0.000	0.797	9
0.000	0.683	10
0.001	0.384	11
0.000	0.510	12
0.000	0.548	13
0.000	0.738	14
0.000	0.796	15

يتبين لنا من الجدول (2) أن جميع فقرات أداة قياس الكفاءات التعليمية لدى مدرسي التربية الرياضية كانت تملك اتساقاً داخلياً مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك لارتباطها معاً بدرجات ارتباط معنوية تراوحت بين (0.384-0.861)، وذلك عند مستويات دلالة تراوحت بين (0.001-0.000)، وبذلك احتفظت الأداة على عدد فقراتها كاملة دون تغيير.

الجدول (3)

صدق الاتساق الداخلي لأداة قياس المواهب الرياضية الشاملة

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	0.767	0.000
2	0.808	0.000
3	0.806	0.000
4	0.792	0.000
5	0.790	0.000
6	0.687	0.000
7	0.853	0.000
8	0.780	0.000

0.000	0.803	9
0.000	0.704	10
0.000	0.750	11
0.000	0.891	12
0.000	0.872	13
0.000	0.716	14
0.000	0.640	15

تبين لنا من الجدول (3) بأن فقرات أداة قياس المواهب الرياضية الشاملة جمعاً كانت متسقة داخلياً مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك بمعاملات ارتباط معنوية تراوحت بين (0.640-0.891)، وذلك عند مستويات دلالة معنوية بلغت (0.000) لجميع الارتباطات، لتحافظ أداة القياس على عدد فقراتها دون تغيير.

- ثبات أداتي القياس

قام الباحث بالتعرف على معاملات الثبات لكل من أداة قياس الكفاءات التعليمية لدى مدرسي التربية الرياضية، وأداة قياس المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب باستخدام طريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم على تقسيم فقرات أداة القياس إلى نصفين، وبعدها يتم استخراج معاملات الارتباط بين نصفي كل أداة للحصول على نصف الثبات، وللحصول على الثبات الكامل لأداة القياس قام الباحث بمعالجة النتيجة بمعادلة جتمان، والجدولين (4، 5) يبينان ثبات أداتي القياس.

الجدول (4)

ثبات أداة قياس الكفاءات التعليمية لدى المدرسين

نصف الثبات	معادلة سبيرمان براون	الثبات
0.714		0.948

الجدول (5)

ثبات أداة قياس المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب

نصف الثبات	معادلة سبيرمان براون	الثبات
0.928		0.960

وبذلك تمّ التوصل إلى الصورة النهائية لكلّ من أداة قياس الكفاءات التعليمية لدى مدرسي التربية الرياضية والذي استقر على عدد فقرات بلغ (15) فقرة، وأداة قياس المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب والذي استقر على (15) فقرة، وفقرات هاتين الأداتين تتم الإجابة عنهما على وفق بدائل إجابة خماسية الأوزان وهي (تتطبق كثيراً، تتطبق، لا تتطبق، لا تتطبق كثيراً) ذات الأوزان (1-2-3-4-5) على التوالي، وبهذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها كلّ مدرس عند الإجابة عن فقرات كلّ أداة هي (75)، بينما تبلغ أدنى درجة ممكن أن يحصل عليها هي (15) درجة.

التطبيق النهائي لأداتي القياس

بعد ان قام الباحث بإكمال عملية إعداد كلّ من أداة قياس الكفاءات التعليمية لدى المدرسين، وأداة قياس المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب على وفق الإجراءات العلمية، بدأ بتطبيقهما على عينة التطبيق النهائي والتي تتضمن ما تبقى من عينة البحث الرئيسة والتي يبلغ قوامها (96) مدرس، وقد جرت عملية التطبيق خلال المدة الزمنية الممتدة بين (2024/8/10-5)، وبعد الحصول على النتائج ومعالجتها إحصائياً وبالاعتماد على الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، معادلة الانحدار الخطي البسيط، طول الفئة) قام الباحث باستخراج مستويات فقرات أداتي القياس، وإيجاد نسب مساهمة الكفاءات التعليمية للمدرسين في المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب، والجدول (6) بين مستويات فقرات أدوات القياس

الجدول (6)

مستويات فقرات أداتي القياس

المستوى	طول الفئة
منخفض جداً	1.80-1.00
منخفض	2.60-1.81
متوسط	3.40-2.61
مرتفع	4.20-3.41
مرتفع جداً	5.00-4.21

الجدول (7)

مستويات فقرات أداة قياس الكفاءات التعليمية لدى مدرسي التربية الرياضية

الفقرة	المحتوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يثبت مدرسو التربية الرياضية كفاءتهم في جميع الفعاليات الرياضية لتزويد الطلاب بأساس رياضي شامل	3.50	0.913	مرتفع
2	يقومون بإنشاء وتنفيذ خطط دراسية تلبي مراحل نمو الطلاب واحتياجات التعلم في مجال التربية الرياضية	3.64	0.979	مرتفع
3	يستخدمون مهارات الاتصال الفعالة ويقدمون تعليمات واضحة تضمن تحفيز الطلاب للمشاركة في دروس الرياضة	3.14	1.133	متوسط
4	يدمجون معرفتهم بعلم الفلسفة والتعلم الحركي وعلم التدريب عند التخطيط للدروس لتعزيز فهم الطلاب	2.44	1.308	منخفض
5	يصممون أساليب تقييمية متنوعة لتقييم نتائج تعلم الطلاب وتعزيز التحسين المستمر في عملية التعلم	2.89	1.293	متوسط
6	يعطون الأولوية لسلامة الطلاب عبر إظهار خبراتهم في تنفيذ استراتيجيات الوقاية من الإصابات الرياضية وتقنيات الإسعافات الأولية	2.94	1.568	متوسط
7	يحرصون على دمج أدوات وموارد التكنولوجيا لتعزيز عملية تعلم المهارات والأنشطة الرياضية	2.79	1.624	متوسط
8	يتعاونون مع زملائهم وأولياء أمور الطلاب لتوفير تجربة تعليمية شاملة وداعمة	2.78	1.364	متوسط
9	ينشئون بيئة تعليمية إيجابية عبر استخدام استراتيجيات فعالة في إدارة السلوك الصفّي	2.61	1.260	متوسط
10	يغرسون المدرسون في طلابهم مفاهيم العمل الجماعي والروح الرياضية في أنشطة التربية البدنية لتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية	3.21	1.294	متوسط
11	يمتلكون القدرة على تكيف وتعديل الخطط الدراسية بما يتناسب مع الاحتياجات المتنوعة للطلاب ذوي القدرات الخاصة	2.66	1.172	متوسط

الفقرة	المحتوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
12	يشاركون في أنشطة التطور المهني المستمر للاطلاع على أفضل الممارسات الحديثة في علم أصول التدريس للتربية الرياضية	2.77	1.246	متوسط
13	يحرصون على تصميم برامج تعليمية شاملة ومتكاملة لتحفيز تعلم الطلاب وتعزيز مشاركتهم في الأنشطة الرياضية	3.04	1.332	متوسط
14	يتبنون مبادئ القيادة والتحفيز لدمج عناصر التعاون والتأزر في بيئة التعلم الرياضي	2.60	1.225	منخفض
15	يؤكدون على تحديث وتطوير منهج التربية الرياضية بانتظام لمواكبة التطورات العلمية وتلبية احتياجات المجتمع	2.87	1.359	متوسط
	أداة القياس	2.92	1.473	متوسط

يتبين لنا من ملاحظة الجدول (7) أن فقرات أداة قياس الكفاءات التعليمية لدى مدرسي التربية الرياضية كانت لها مستويات تقتربي بين (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، إذ أن الفقرتين (1، 2) قد حصلتا على مستويات مرتفعة لامتلاكهما وسطين حسابيين بلغا (3.50، 3.64) واللذان يقعان ضمن المستوى المتوسط من جدول الفئات رقم (6)، في حين حصلت الفقرات (3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 15) على مستويات متوسطة لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (3.14، 2.89، 2.94، 2.79، 2.78، 2.61، 2.66، 2.77، 3.04، 2.87)، وهي تقع ضمن المستوى المتوسط من جدول الفئات، أما الفقرتان (4، 14) فإنهما كانتا ذات مستوى منخفض لامتلاكهما وسطين حسابيين بلغا (2.44، 2.60) واللذان تقعان ضمن المستوى المنخفض من جدول الفئات، وحصلت أداة القياس بشكلها الكلي على مستوى متوسط بوسط حسابي بلغ (2.92).

النتيجة المتوسطة لأداة قياس الكفاءات التعليمية لدى مدرسي التربية الرياضية يمكن أن يعزوها الباحث إلى أن المناهج الدراسية التي يطبقونها، والأساليب التدريسية التي يستخدمونها في تقديم دروس الرياضة تفتقد إلى الدمج المطلوب للمفاهيم العلمية المرتبطة بتنفيذ هذه الدروس كعلوم الفلسفة والتعلم الحركي وعلم التدريب وغيرها من العلوم المهمة التي لا بد من الاعتماد عليها عند التخطيط للدروس، وأن الخطط

التدريسية التي يعدونها تفتقد لصفة المرونة والقدرة على التكيف مع الحالات الخاصة التي قد تواجه عملية التعليم من حيث تواجد الطلاب ذوي القدرات والاحتياجات الخاصة والمتنوعة، مع عدم إظهار الاهتمام الكافي بمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في مجال تدريس التربية الرياضية من حيث التقنيات والأجهزة والبرمجيات التعليمية، والتي تعدّ جزءاً أساسياً في عملية التعليم والتعلم، فضلاً عن حالة الارتباك التي تتخلل تنفيذ دروس الرياضة نتيجة ضعف إدارة المدرسين لصفوفهم وسلوكيات طلابهم، وعدم قدرتهم على اتباع استراتيجيات ذات فاعلية في هذا الشأن، وبالتالي افتقاد الدروس لصفة الإيجابية فيما يتعلق ببيئتها التعليمية، كما وأن من أسباب عدم ارتقاء نتيجة الأداء لمستوى الطموح قد يعود إلى أن أساليب التقييم التي يستخدمونها خلال الدروس مع طلابهم تمتاز بأنها محدودة القدرة على إعطاء نتائج معبرة عن واقع الطلاب التعليمي، وأنها غير قادرة على دفع نتائج التعلم نحو التحسين المستمر، يضاف لذلك حالة الفردية في عمل مدرسي التربية الرياضية وعدم اتجاههم نحو سلوك سبل التعاون مع الأطراف المحيطة بالطلاب من أولياء أمور أو مدرسي المواد التعليمية الأخرى بالشكل الذي يضمن توفير تجربة تعليمية مثمرة وشاملة وداعمة، كما وأن ابتعاد هؤلاء المدرسين عن المشاركة في البرامج التدريبية والتطويرية التي من شأنها أن ترتقي بقدراتهم التدريسية وكفاءتهم التعليمية من حيث تطبيق أفضل وأحدث الممارسات التعليمية الرياضية، كانت هي الأخرى من الأسباب التي أدت إلى ظهور أداة قاس الكفاءات التعليمية لمدرسي التربية الرياضية بهذا المستوى المتوسط.

يذكر (Nimante & Kokare, 2022) بأن الكفاءة التعليمية للمدرسين تعدّ حجر الزاوية في بناء نظام تعليمي ناجح وفعال، إذ إنها لاتعدّ مجرد مجموعة من المهارات والمعارف، إنما هي قدرة المدرس على تحويل المعرفة إلى تجربة تعليمية غنية ومؤثرة، فعندما يمتلك المدرس كفاءات تعليمية عالية فإنه يصبح قادراً على تصميم دروس تتناسب مع احتياجات جميع الطلاب، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية شاملة، كما تتجلى أهمية الكفاءة التعليمية في قدرتها على تحسين نتائج التعلم، فالمعلمون الأكفاء يعرفون كيف يوجهون طلابهم، ويعملون على تكييف أساليب التدريس لتلبية احتياجاتهم المختلفة، بما في ذلك الطلاب ذوي الاحتياجات والقدرات الخاصة، كما أن الكفاءة التعليمية تمكن المدرسين من مواجهة التحديات التي قد تظهر في العملية التعليمية، سواء كانت هذه التحديات تتعلق بإدارة سلوكيات الطلاب أو تلبية احتياجات

التعلم الخاصة، فإن المدرس الكفاء يمتلك الأدوات اللازمة للتعامل معها بفعالية. (Nimante & Kokare, 2022, p. 13)

كما يذكر (Safitri et al., 2019, p. 363) بأن امتلاك المدرسين لمجموعة متنوعة من الكفاءات، مثل الكفاءة البيداغوجية والاجتماعية والمهنية، يسهم في تحسين نتائج الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي، فضلاً عن أن المدرسين الذين يمتلكون كفاءات مهنية قوية يكونون أكثر قدرة على تطوير مهارات الطلاب، مما يساعدهم على الاستعداد لمواجهة التحديات المستقبلية، كما تعكس الكفاءة التعليمية التزام المدرس بالتطوير المهني المستمر، مما يعزز من مكانته كقدوة للطلاب بالتالي يمكن القول إن الكفاءات التعليمية ليست مجرد متطلبات وظيفية، بل هي ضرورية لضمان تحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز تجربة التعلم للطلاب، مما يساهم في إعدادهم لمستقبل أفضل. (Safitri et al., 2019, p. 363)

الجدول (8)

مستويات فقرات أداة قياس المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب

الفقرة	المحتوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يمتلك الطلاب قدرات احترافية عند تنفيذ المهارات في مختلف الألعاب الرياضية الفردية والجماعية	3.13	1.367	متوسط
2	يظهرون القدرة البدنية والتنسيق والسيطرة على الجسم أثناء أداء الحركات الرياضية والتمارين المختلفة	2.82	1.277	متوسط
3	يبرزون المهارات القيادية والقدرة على التواصل بفعالية عند تولي منصب قائد الفريق، وتنسيق اللعب، وتحفيز الزملاء	2.81	1.096	متوسط
4	يستخدمون التفكير الاستراتيجي في اتخاذ القرارات لتحليل حالات اللعب واتخاذ الخيارات المناسبة خلال المسابقات الرياضية	2.87	1.317	متوسط
5	يتفاعلون بشكل فعال وجماعي أثناء التعامل مع الزملاء في الأنشطة الجماعية وفي الفرق الرياضية	2.73	1.364	متوسط
6	يمتلكون القدرة على الصمود والعزم في التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجهه خلال التدريب	2.96	1.365	متوسط

الفقرة	المحتوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	والمنافسات الرياضية			
7	يتميزون بالقدرة على تحليل الأداء الذاتي واستيعاب التغذية الراجعة لتحسين مهاراتهم الرياضية وتفوقهم	2.76	1.221	متوسط
8	يتقنون استخدام معدات الرياضة ويفهمون قواعد ولوائح اللعب لمختلف الرياضات	2.54	1.408	منخفض
9	يظهرون احتراماً للمدرس والحكام والزملاء ويتبعون سلوكاً يتماشى مع القيم والقواعد الرياضية	2.74	1.114	متوسط
10	يحتفلون بتقدم وإنجازات زملائهم ذوي المواهب الرياضية المتنوعة ويعززون الشعور بالإنجاز والفخر بقدراتهم	2.88	1.365	متوسط
11	يتمتعون بقدرة استثنائية على تحمل الضغوط والتعامل مع التحديات لتحقيق النجاح في مواقف اللعب الصعبة	3.02	1.265	متوسط
12	يحرصون على الاستفادة من ملاحظات المدرسين والزملاء بناءً على احتياجات وتوجيهات خاصة لتحسين مستواهم في مهارات الرياضة	3.01	1.159	متوسط
13	يسعون إلى التعلم من زملائهم من ذوي الإمكانيات المهارية الرياضية المختلفة ويعززون ثقافة التعلم المتبادل	2.92	1.240	متوسط
14	يبدون مرونة عالية في التعامل مع متغيرات اللعبة وتكييف استراتيجياتهم وتكتيكاتهم وفقاً للموقف	2.51	1.242	منخفض
15	يتبعون نمط حياة صحي ونشط بممارسة الرياضة بانتظام واعتبارها جزءاً أساسياً من حياتهم اليومية	2.73	1.257	متوسط
	أداة القياس	2.82	1.098	متوسط

يتبين من الجدول (8) أن فقرات أداة قياس المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب كانت تمتلك مستويات اقترنت بين (متوسط، ومنخفض)، إذ حصلت الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 15) على مستويات متوسطة بأوساط حسابية تقع ضمن فئة المتوسط ضمن جدول الفئات (6)، إذ تبلغ قيم هذه الأوساط الحسابية (3.13، 2.82، 2.81، 2.87، 2.73، 2.96، 2.76، 2.74، 2.88، 3.02، 3.01، 2.92، 2.73)، أما الفقرتين (8، 14) فقد حصلتا على مستويات منخفضة بوسطين حسابيين بلغا

(2.54، 2.51)، وهما ضمن مستوى الفئة المنخفضة من جدول الفئات، وحصلت أداة القياس بشكلها الكلي على مستوى متوسط بوسط حساب بلغ (2.82).

ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة المتوسطة لأداة قياس المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب إلى عدم قدرة هؤلاء الطلاب على إظهار التنسيق والسيطرة المطلوبة عند أداء الحركات والتمارين الرياضية المختلفة، وأن الإمكانيات التي يمتلكونها في تحليل أدائهم الذاتي وتقبل الملاحظات والتغذية الراجعة المقدمة من المدرسين أو الأقران بهدف تحسين مهاراتهم تعدّ محدودة المستوى، كما وأن هؤلاء الطلاب لا يبدون القدر الكافي من المهارة عند تولي المناصب القيادية، أو عند تكليفهم بأدوار تتطلب تنسيق حالات اللعب، أو التواصل مع الزملاء خلال الدروس، مما أثر على جودة تفاعلهم مع الزملاء عند العمل في تنفيذ الأنشطة الجماعية ضمن الدروس، ومما دعم النتيجة المتوسطة لهذه الأداة هو القدرة المحدودة للطلاب في استخدام معدات اللعب والتمرين المختلفة، فضلاً عن عدم تلقيهم للمعلومات الكافية فيما يتعلق بقواعد الألعاب الرياضية المختلفة ولوائحها، ومن الممكن أن يكون للجمود الذي يعتري قدرة هؤلاء الطلاب في التعامل مع المتطلبات المتغيرة للألعاب الرياضية والتكيف معها، كل ذلك أثر بشكل أو بآخر على النمط الصحي لحياتهم والذي تسبب به به التفاوت في ممارستهم للرياضة بانتظام.

يشير (Lestari & Izzaty, 2020, p. 58) إلى مفهوم المواهب الشاملة لدى الطلاب على أنها القدرات والمهارات والإمكانيات الفريدة التي يمتلكها كل طالب، وهو يشمل مجموعة واسعة من السمات، بما في ذلك نقاط القوة الأكاديمية والقدرات الإبداعية والمهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي، فضلاً عن مهارات التعامل الشخصي القوية، وقدرات القيادة، والعمل الجماعي، وكذلك القدرة على فهم وإدارة الذات والآخرين. (Lestari & Izzaty, 2020, p. 58)

كما يشير (Salsa Nur Aqrma et al., 2024) إلى المواهب الشاملة للطلاب بوصفها مجموعة من القدرات والمهارات التي يمتلكها الطلاب في مجالات متعددة، بما في ذلك الأكاديمية، الاجتماعية، الفنية، والرياضية، ويتضمن هذا المفهوم تطوير الطلاب بشكل متكامل، حيث يتم التركيز ليس فقط على

التحصيل الأكاديمي، بل أيضاً على تعزيز المهارات الشخصية والاجتماعية، مثل التفكير النقدي، الإبداع، والعمل الجماعي. (Salsa Nur Aqrma et al., 2024, p. 47)

الجدول (9)

نتائج معادلة الانحدار الخطي البسيط بين متغيرات البحث

متغيرات البحث	درجة الارتباط (ر)	نسبة المساهمة (ر ²)	مستوى الدلالة
المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب	0.862	0.744	0.000
الكفاءات التعليمية لدى المدرسين			

يتبين من الجدول (9) أن هناك علاقة ارتباط إيجابية قوية بين كلٍّ من الكفاءات التعليمية لدى المدرسين وبين المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب، إذ كانت بينهما درجة ارتباط بلغت (0.862) عند مستوى دلالة معنوي بلغ (0.000)، ويتبين من الجدول ذاته أن الكفاءات التعليمية لدى مدرسي التربية الرياضية لها نسبة مساهمة في تنمية المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب بلغت (0.744)، وهذا يعني أن ما يقارب من (74%) من التباين الحاصل في تنمية المواهب الرياضية الشاملة لدى الطلاب يعود إلى الكفاءات التعليمية لمدرسي التربية الرياضية.

ويعزو الباحث علاقة الارتباط القوية والدور المهم الذي تؤديه الكفاءات التعليمية لمدرسي التربية الرياضية في تنمية الكفاءات الرياضية الشاملة لدى الطلاب إلى أن امتلاك مدرسي التربية الرياضية كفاءات تعليمية قوية، مثل الفهم العميق لعلم أصول التدريس، والعلوم الرياضية المتنوعة، وممارسات التدريب الشاملة، فإنهم قادرون على خلق بيئة داعمة لا تنمي الكفاءة الرياضية فحسب، وإنما تطور النمو الشخصي والثقة في طلابهم، إذ إن الكفاءات التعليمية تمكن المدرسين من تصميم خطط دراسية مخصصة تلبي الاحتياجات والقدرات المتنوعة للطلاب، وتضمن حصول كل فرد على التوجيه والدعم الشخصي

لتعظيم إمكاناته، وعبر تنفيذ استراتيجيات التدريس الفعالة، وتقنيات تنمية المهارات فإن المدرسين يعملون على تمكين الطلاب من تعزيز قدراتهم الرياضية مع تعزيز الصفات مثل المرونة والعمل الجماعي والروح الرياضية، كما أنه عندما يمتلك مدرسو التربية الرياضية فهماً شاملاً لعلم النفس الرياضي، والميكانيكا الحيوية، والوقاية من الإصابات، فإنهم يكونون مجهزين بشكل أفضل لتتقيد الطلاب حول التقنيات المناسبة، وبناء أساس قوي للصحة البدنية، وغرس الانضباط والعقلية الإيجابية في طلابهم، كما أنهم يخلقون ثقافة رياضية شاملة يشعر فيها الطلاب من جميع الخلفيات والقدرات بالدعم والتقدير والتحفيز للمشاركة والتفوق، ويرى الباحث بأن الكفاءات التعليمية لمدرسي التربية الرياضية تعمل كقوة دافعة لإطلاق العنان للإمكانات الكاملة لمواهب الطلاب الرياضية، ورعاية المهارات الأساسية، وتعزيز النمو الشخصي، وغرس شغف مدى الحياة بالنشاط البدني، فالمدرسين الذين يمتلكون أساساً قوياً من المعرفة والتفاني والشغف يكونون قادرين على إلهام الطلاب وتوجيههم في رحلتهم ليصبحوا رياضيين بارعين وأفراداً يعتنقون قيم العمل الجماعي والمثابرة والروح الرياضية.

الاستنتاجات

- إن مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية بابل لديهم كفاءات تعليمية تمتاز بأنها متوسطة المستوى فيما يتعلق بتدريس مادة التربية الرياضية.
- إن طلاب المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية بابل يتمتعون بقدرات متوسطة المستوى من حيث المواهب الرياضية الشاملة.
- إن للكفاءات التعليمية التي يمتلكها مدرسو التربية الرياضية دور مهم وبارز في تنمية المواهب الرياضية الشاملة لطلابهم.

التوصيات

- يوصي الباحث مدرسي التربية الرياضية بأهمية إعطاء الأولوية للتطوير المهني المستمر، فمن خلال المشاركة في التدريب المستمر، وحضور ورش العمل، والبقاء على اطلاع بأحدث التطورات في علوم

الرياضة وممارسات التدريب الشامل، ومن الضروري أن يعزز المدرسون مهاراتهم ويوسعوا قاعدة معارفهم، وأن يوفرُوا جودة أعلى من التعليم والدعم للطلاب في نهاية المطاف.

- يوصي الباحث مصممي المناهج الرياضية في وزارة التربية، ومدرسي المادة بتوفير فرص متساوية للمشاركة والوصول إلى البرامج الرياضية لجميع الطلاب، بغض النظر عن قدراتهم أو خلفيتهم، مع أهمية خلق بيئة داعمة وشاملة تعزز التنوع، فضلاً عن ضرورة تنفيذ خطط التدريب والتطوير المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات المحددة للطلاب ذوي القدرات المختلفة، بما يمكن أن يعزز من مهاراتهم، ويعزز نموهم الشامل في الرياضة.

- يوصي الباحث الجهات المعنية في وزارة التربية ومديرياتها المختلفة باعتماد أدواتي القياس اللذين أعدهما الباحث لقياس مستويات الكفاءات التعليمية لدى مختلف مدرسي المواد التعليمية الأخرى، وقياس مستويات الكفاءة الشاملة لدى الطلاب في مختلف التخصصات التعليمية.

قائمة المصادر

- الجراح، ف. ص. ف. (2023). درجة توظيف معلمو التربية الرياضية للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم. المؤتمر العلمي الدولي الرابع لجامعة المستنصرية، 30-45.
- محمد، ح. ع. ا. ف.، محمد، ا. م. ا.، مدخلي، ح. ه.، & سويس، أ. م. ص. (2023). العلاقة بين القدرات التعليمية والأداء الريادي دراسة على عينة من مؤسسات القطاع الخدمي العاملة بولاية الخرطوم، 2022م. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 7(13)، 1-12215. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.C09112215-1>.
- Caya, B. A., Djamil, M., Sutawijaya, A. H., & Affini, D. N. (2022). Development Of A Systematic, Accountable And Inclusive Mechanism Through Talent Management In Preparing Future Leaders. *Jurnal Ilmiah Manajemen Dan Bisnis*, 8(2), 175. <https://doi.org/10.22441/jimb.v8i2.14827>
- Dejaeghere, J. G. (2020). Reconceptualizing Educational Capabilities: A Relational Capability Theory for Redressing Inequalities. *Journal of Human Development and Capabilities*, 21(1), 17–35. <https://doi.org/10.1080/19452829.2019.1677576>
- Fernández Amat, C., Zarza-Alzugaray, F. J., & del Barrio Aranda, L. (2024). Design and validation of a scale for the assessment of educational competencies in traditional musical games. *Humanities and Social Sciences Communications*, 11(1), 1–14. <https://doi.org/10.1057/s41599-024-03340-7>

- Gavin, M. K. (2024). Curriculum Considerations for Developing Mathematical Talent in Elementary Students. *Education Sciences*, 14(7). <https://doi.org/10.3390/educsci14070796>
- Glaesser, J. (2019). Competence in educational theory and practice: a critical discussion. *Oxford Review of Education*, 45(1), 70–85. <https://doi.org/10.1080/03054985.2018.1493987>
- Graham, B. E., Zaharie, M., & Osoian, C. (2024). Inclusive talent management philosophy, talent management practices and employees' outcomes. *European Journal of Training and Development*, 48(5–6), 576–591. <https://doi.org/10.1108/EJTD-12-2022-0138>
- Indu, P. V., & Vidhukumar, K. P. (2020). Descriptive studies (Research Methods in Psychiatry). *Kerala Journal of Psychiatry*, 33(2), 181–185. <https://doi.org/10.30834/KJP.33.2.2020.239>
- Iskandar, S., Rosmana, P. S., Azizah H.A, A. N., Rahma, A. R., Nengsih, N. W., & Sari, T. F. P. (2024). The Role Of Extracurricular Activities In Developing Students' Interests And Talents In Elementary Schools. *Journal of Pedagogi*, 1(3), 8–13. <https://doi.org/10.62872/bma2fa05>
- Kaliannan, M., Darmalinggam, D., Dorasamy, M., & Abraham, M. (2023). Inclusive talent development as a key talent management approach: A systematic literature review. *Human Resource Management Review*, 33(1), 100926. <https://doi.org/10.1016/j.hrmr.2022.100926>
- Kaliannan, M., Darmalinggam, D., Dorasamy, M., & Pablos, P. O. de. (2022). Talent development towards an inclusive equitable society: a dearth of knowledge. *International Journal of Learning and Intellectual Capital*, Vol. 19(No. 2), 123–134. <https://doi.org/10.1504/IJLIC.2021.10039938>
- Lestari, L., & Izzaty, R. E. (2020). Comprehensive Guidance and Counseling Programs in Developing Student Talent. *International Journal of Applied Guidance and Counseling*, 1(2), 51–60. <https://doi.org/10.26486/ijagc.v1i2.1188>
- Lutfiani, N., Sudaryono, Rahardja, U., Aini, Q., & Isma Graha, Y. (2019). Validity of Test Instruments. *Journal of Physics: Conference Series*, 1364(1). <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1364/1/012050>
- Nijs, S., Meyers, C., & van Woerkom, M. (2024). Talent Development in the Context of Higher Education. In *Talent Management in Higher Education* (pp. 119–135). Emerald Publishing Limited. <https://doi.org/10.1108/978-1-80262-685-820241007>
- Nimante, D., & Kokare, M. (2022). Perspective of Teachers on Their Competencies for Inclusive Education. *Acta Paedagogica Vilnensia*, 49, 8–22. <https://doi.org/10.15388/ActPaed.2022.49.1>
- Penkina, S., Kuldybayev, A., Koksheyeva, Z., Dzhamaletdin, R., & Eskaiyrova, G. (2024). Professional competencies of teachers in the new educational paradigm: Problems and opportunities. *Scientific Herald of Uzghorod University Series Physics*, 0(56), 2746–2756. <https://doi.org/10.54919/physics/56.2024.274jf6>
- Praharaj, S. K., & Ameen, S. (2024). Sample size estimation in research: Necessity or



- compromise? *Kerala Journal of Psychiatry*, 37(1), 66–71.
<https://doi.org/10.30834/KJP.37.1.2024.463>
- Rahmadani, R., Jarkawi, J., & Yuliansyah, M. (2023). Implementation of utilizing student interests and talents in improving student learning outcomes. *Educenter : Jurnal Ilmiah Pendidikan*, 2(2), 236–241. <https://doi.org/10.55904/educenter.v2i2.807>
- Rompho, N., Vinayavekhin, S., Sajjanit, C., & Asatani, K. (2024). Evolving landscape of performance measurement research: a bibliometric analysis. *Measuring Business Excellence*, September, 1–45. <https://doi.org/10.1108/MBE-12-2023-0197>
- Safitri, E. R., Syahrial, Z., & Musnir, D. N. (2019). The evaluation of teacher's competencies on special education programs. *International Journal of Recent Technology and Engineering*, 8(2 Special Issue 9), 362–368. <https://doi.org/10.35940/ijrte.B1081.0982S919>
- Salsa Nur Aqrma, A., Muhammad Wildan Shohib, Saddam Husein, & Sifa Lutfiyani Atiqoh. (2024). The Role and Challenges of the Deputy Principal for Student Affairs in Developing Student Interests and Talents in High School. *Tarbawi: Jurnal Keilmuan Manajemen Pendidikan*, 10(01), 43–50. <https://doi.org/10.32678/tarbawi.v10i01.9925>
- Tal, C. (2019). Core practices and competencies in teaching and teacher education . Definitions , implementation , challenges and implementation . *Teacher Training: Perspectives, Implementation and Challenges.*, June, 58.
https://www.researchgate.net/publication/333565250_Core_practices_and_competencies_in_teaching_and_teacher_education_Definitions_implementation_challenges_and_implementation
- Weinert, S., Blossfeld, G. J., & Blossfeld, H.-P. (2023). (Methodology of Educational Measurement and Assessment) Education, Competence Development and Career Trajectories: Analysing Data of the National Educational Panel Study (NEPS). In *Springer Nature Switzerland AG, Cham*.
- Zaki Ewiss, M. (2020). Capability determination of Educational Strategy. *American Journal of Humanities and Social Science (AJHSS)*, emuloV6(September), 1–25.
<https://doi.org/10.33422/2nd.icnaeducation.2020.03.136>